سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 99 | الثلاثاء 2013/6/11

الجيش الحر يسقط طائرتي استطلاع في الغوطة ويعزز تقدمه في مطار منّغ

قالت لجان التنسيق لمحلية في سوريا في تقريرها اليومي الصادر يوم أمس الاثنين أنها استطاعت توثيق تسعين شهيدا قضى في سوريا بينهم ثلاث عشرة سيدة، وثمانية شهداء تحت التعذيب وأربعة أطفال، وأضاف التقرير أن خمسة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق وريفها، وثمانية عشر شهيدا في حلب، وأربعة عشر شهيدا في حمص، واثني عشر شهيدا في ديرالزور، وعشرة شهداء في الرقة، وثلاثة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في درعا، وشهيد في اللاذقية، وشهيد في القنيطرة، وشهيد في الحسكة.

هذا ووثق التقرير 401 نقطة تعرضت للقصف، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في 36 نقطة، والبراميل المتفجرة قصفت مدينه الرقة، ومحيط الفرقه 17 في الرقة.

أما صواريخ أرض أرض فقد سجل التقرير قصفها لزملكا بريف دمشق، أما القصف المدفعي فسجل في 131 نقطة، والقصف الصاروخي في 123 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 108 نقطة في مناطق مختلفة من سوريا.

على صعيد المعارك قال التقرير أن الجيش الحر اشتبك مع قوات النظام في 142 نقطة قام خلالها في حلب بالسيطرة على عدة مواقع داخل مطار منغ العسكري، وسيطر على مبنى الرادار، ورحبة المطار وبرج المياه والمبنى الأوسط ودمر عدة اليات ومدرعات داخل المطار.

وفي معارة الارتيق استهدفت كتائب الجيش الحر جبل شويحنة بعدة قذائف وقتلت عددا كبيرا من قوات النظام وعناصر من حزب الله اللبناني.

وفي حماة دمر الجيش الحر خمسة حواجز في قرية السعن بعد اقتحامها وقتل وأسر عدة عناصر من قوات النظام، كما تصدى لرتل عسكري على طريق مسعود ومسعدة وأجبر قوات النظام على التراجع إلى قرية قليب الثور.

وفي إدلب استهدف الجيش الحر رتلا عسكريا متجها إلى مدينة إدلب من محمبل ودمر عدة آليات تابعة لقوات النظام.

وفي ديرالزور قتلت كتائب تابعة للجيش الحر عدة عناصر تابعة لقوات النظام في اشتباكات في حي الرصافة.

وفي ريف دمشق أسقط مقاتلوا الجيش الحر طائرتي استطلاع في الغوطة الشرقية، وفي درعا تصدى لعدة محاولات لقوات النظام اقتحام مدينة انخل المحررة.

الجيش الحر يتقدم في مطار منغ وجبهات ساخنة في عموم سوريا

تقدم مقاتلو الالجيش الحر أكثر في داخل مطار "منغ" العسكري في شمال حلب قرب الحدود مع تركيا شمالاً، في وقت لبت كتائب مقاتلة نداءات للتجمع لصد حشود قوات النظام لشن معركة "عاصفة الشمال". وقتل أكثر من عشرة أشخاص، بينهم ثماني سيدات، في قصف على مدينة الرقة شرقاً، في وقت تجدد القصف العنيف على أطراف دمشق.

حيث سيطر مقاتلو الكتائب على مبنى الرادار في مطار "منغ" العسكري بعدما تقدموا قبل يومين في مرأب المطار الذي يخضع لحصار من "الجيش الحر" منذ أشهر ضمن معركة ما عرف بـ "تحرير المطارات" في شمال البلاد وشمال غربها، وتشمل أيضاً مطاري أبو الضهور في ريف إدلب وكويرس في شمال شرقي حلب. وتابع أن اشتباكات عنيفة دارت فجر أمس داخل المطار، قبل أن تقوم طائرات حربية بقصف المكان.

في المقابل، أفادت وكالة الأنباء الرسمية بأن وحدات من الجيش النظامي " تصدت لمجموعات إرهابية حاولت الاعتداء على

المطار، وأن قوات الحماية صدت محاولات اقتحامه من الجهتين الشرقية والغربية.

ويحاول مقاتلو أحرار الشام منذ أشهر السيطرة على هذا المطار المخصص للمروحيات ضمن معركة "تحرير المطارات" التي رمت إلى "تحييد" القوات الجوية ووقف قصفها للمناطق الشمالية. وقد بث نشطاء فيديو، أظهر خوض مقاتلي المعارضة معارك للسيطرة على "منغ" وصوراً لدبابة تحترق. وتضمن فيديو آخر لقطات لمبانٍ يتصاعد منها الدخان، إضافة إلى صور لأسلحة داخل أحد مخازن السلاح التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة.

وجاء هذا في وقت أفادت تقارير بأن قوات النظام تحشد لخوض معارك لاستعادة السيطرة على مدينة حلب وريفها بعد أيام على سيطرة الجيش النظامي و "حزب الله" على مدينة القصير قرب حدود لبنان.

وأفادت مصادر المعارضة بأن مقاتليها صدوا مجدداً تقدم قوات النظام في بلدة جبل معارة الأرتيق مقبلة من حي الراشدين وجبل شويحنة، مشيرة إلى كتائب مقاتلة تجمعت في ريف حلب استعداداً لخوض معارك مع الجيش النظامي. وأوضح "المرصد" أن غارات جوية استهدفت أمس بلدة السفيرة شرق حلب ومناطق تمركز قوات المعارضة في جبل شويحنة حيث قتل عناصر من الجيش النظامي في المواجهات.

وفي الرقة، قال ناشطون إن قوات النظام قصفت منطقتي شركة الكهرباء والرميلة ما أدى إلى مقتل ثماني سيدات ورجل في الحي الأول وثلاثة في المنطقة الثانية. وأصيب عدد من المواطنين بجروح إثر سقوط قذيفة على شارع الكنيسة في المدينة، في وقت تجددت الاشتباكات بين مقاتلي الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في محيط الفرقة 17، وسط تعرض محيط الموقع لقصف جوي. وقال "المرصد" إن عدداً من أحياء مدينة دير الزور قصف أمس بالتزامن مع اشتباكات في أحياء الصناعة والرصافة والجبيلة في المدينة.

كما تعرضت منطقة الحولة في ريف حمص لقصف الطيران الحربي الذي شمل أيضاً أحياء حمص المحاصرة ومناطق في مدينة الرستن. حيث طال القصف قرى وبلدات كفرزيتا وقسطون والحواش وكركات في ريف حماة، كما تعرضت قرية الرامي في جبل الزاوية في ريف إدلب في شمال غربي البلاد، للقصف. كما استهدف مقاتلو الجيش الحر رتلاً من قوات النظام في منطقة تقع بين بلدة محمنبل وجسر الشغور بين إدلب واللاذقية غرباً.

وفي دمشق، أفادت المصادر بأن الطيران الحربي شن غارات على حي جوبر الذي يضم جيوباً لمقاتلي الجيش الحر ويشهد اشتباكات في شكل يومي. كما قصف الطيران مناطق في مدينة زملكا في الغوطة الشرقية وحي الحجر الأسود في الطرف الجنوبي لدمشق. وبث نشطاء فيديو أظهر أعمدة دخان تتصاعد من الحجر الأسود وجوبر.

وفي ريف درعا تعرضت بلدتي داعل وكفرشمس لقصف القوات النظامية، بعدما سيطرت كتائب الجيش الحر على حاجز فيها وحواجز في مدينة أنخل المجاورة.

الائتلاف يبدأ جولة جديدة من التوسعة وقد يجري انتخابات داخلية

قال "الائتلاف الوطني السوري" إنه سيبحث في اسطنبول غداً قبول واقرار توسعة جديدة في شكل صحيح وانتخابات رئاسة "الائتلاف" وموضوع الحكومة الموقتة، اضافة إلى الموقف من مؤتمر "جنيف 2".

وقال أعحد أعضاء الائتلاف في حديث صحفي: "اللعبة المكشوفة تكمن في المشروع الطائفي البغيض الذي تحاول إيران تمريره شاء العالم أم أبى"، منددا بـ "الانخراط الواضح لإيران ومليشيا "حزب الله" (في الحرب في سوريا) والدعم الروسي غير المسبوق، ما أدى خلال 20 يوماً إلى تغيير وتيرة المعارك التي كانت لصالح الثوار لتصبح لصالح النظام كما حدث في مدينة القصير، لكنها مجرد جولة".

إعلان حزب الله الحرب على السنة في سوريا يحفّز الغرب لتسليح الجيش الحر

دفع إعلان حزب الله الحرب على من أسماهم التكفيريين "السنة" وانخراطه في القتال إلى جانب قوات الأسد في سوريا وتمكينها من تحقيق تقدم في مناطق مختلفة بوسط البلاد، إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى عقد سلسلة اجتماعات عاجلة للبحث في "توسيع الخيارات" والاقتراب من تسليح المعارضة المسلحة المعتدلة.

في غضون ذلك، استنكر مجلس الوزراء السعودي أمس "التدخل السافر" لحزب الله في سوريا، مشدداً على ما ورد في البيان الصادر عن أعمال الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية من إدانات لاستمرار أعمال العنف

والقتل والجرائم التي ترتكب في حق أبناء الشعب السوري و"التدخل الأجنبي الذي جعل من الأراضي السورية ساحة للعنف والاقتتال".

وأكد مسؤول أمريكي لصحيفة "الحياة" اللندنية أمس أن وزارة الخارجية أعدت "نطاقاً واسعاً جداً من الخيارات" للرئيس أوباما حول سوريا، مع اطلاق البيت الأبيض أمس اجتماعات متلاحقة حول الأزمة السورية، قد تؤدي إلى اتخاذ قرار بتسليح المعارضة السورية "خلال هذا الأسبوع"، موضحاً أنه "ليس هناك إعلان جديد في الوقت الحالي. إنما أعددنا نطاقاً واسعاً من الخيارات للرئيس ليراجعها".

وعكس تأجيل وزير الخارجية جون كيري زيارته إلى منطقة الشرق الأوسط جدية الاجتماعات التي قد تشكل منعطفاً أساسياً لسياسة الإدارة في سوريا.

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن مسؤولين أمريكيين أن أوباما "قد يقرر خلال أيام تسليح الثوار السوريين" وأنه "سيدرس فكرة احتمال فرض حظر جوي" على مناطق في سورية، وأضافت أن أوباما "اقترب من الموافقة على تسليح مجموعات في المعارضة وقد يحسم قراره هذا الأسبوع". وأشار احد المسؤولين إلى أن الخيارات التي تم تقديمها "تتضمن الشق العسكري وكون كل الخيارات مطروحة على الطاولة".

وأفادت بأن البيت الأبيض سيدرس أيضاً فكرة فرض حظر جوي "انما يبقى خيار التسليح أكثر ترجيحاً في المدى المنظور". وفي المدى الأبعد، لمحت الوكالة إلى امكان توظيف واشنطن ملف السلاح الكيماوي للجوء إلى خيارات أكثر حدة في سوريا بينها إقامة منطقة حظر جوي.

وكثفت واشنطن أخيراً اتصالاتها مع الأطراف الإقليميين ومع كل من فرنسا وبريطانيا بهدف تنظيم صفوف المعارضة والتنسيق مع المجلس العسكري وأركان "الجيش الحر".

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية إن "مؤتمر جنيف-٢ لن يعقد قبل إحداث توازن على الأرض"، واعتبرت أن انخراط "حزب الله" في المعارك إلى جانب النظام "يغير في الحسابات الأمريكية ويسرعها في اتجاه التسليح". وأوضحت إن الولايات المتحدة " كثفت" اتصالاتها مع المجموعات المعتدلة في الفترة الأخيرة وباتت " أكثر ارتياحاً لتزويدها بالسلاح". ويشمل ذلك المجلس العسكري الأعلى لـ "الجيش الحر" برئاسة اللواء سليم ادريس وقيادات على الأرض بينها رئيس المجلس العسكري في حلب العقيد عبد الجبار العكيدي.

أمريكا تدرس كل الخيارات المتاحة حيال سوريا

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي أن "الرئيس باراك أوباما سيبحث مجموعة واسعة من الخيارات المختلفة في شأن سوريا"، في اجتماعات "البيت الأبيض" هذا الأسبوع، وعبرت عن القلق من تدهور الأوضاع هناك.

وقالت بساكي للصحفيين: "أعدت مجموعة أوسع من الخيارات كي يبحثها الرئيس واجتماعات داخلية لدراسة الوضع. الأوضاع على الأرض تدهورت. هذا بصراحة مبعث قلق"، وأشارت إلى "مشاركة "حزب الله" وإيران في الحرب الأهلية السورية".

وقال مسؤول أمريكي إن "اجتماعات البيت الأبيض التي يشارك فيها وزير الخارجية جون كيري قد تتخذ قرارا أيضا في شأن تسليح المعارضة السورية".

الرياض تعتمد تصاريح المعارضة السورية لتصاريح الحج

أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الحج السعودية حاتم قاضي لوكالة "فرانس برس" أمس، أن المعارضة السورية هي الجهة المخولة إصدار تصاريح الحج لمن يرغب في تأدية هذه الفريضة من السوريين.

وقال قاضي إن "الائتلاف الوطني السوري هو المخول بإصدار تصاريح الحج للسوريين ومتابعة إجراءاتهم"، وأكد أن " وفداً من الائتلاف جاء وقابل مسؤولي وزارة الحج السعودية وتم الترتيب على أن يكون حجاج سورية عن طريقهم".

ويبدأ موسم الحج هذه السنة اعتباراً من الأسبوع الثاني من تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وكان موقع إلكتروني تابع للمعارضة السورية أعلن في السادس من حزيران/يونيو الحالي عن ذلك.

يذكر أن جدلاً دار بين السلطات المعنية في البلدين في أيلول/سبتمبر 2012 قبل أسابيع من عيد الأضحى حول التصاريح. فقد أعلنت لجنة الحج العليا في سوريا توقف موسم الحج للعام الماضي نظراً إلى عدم إبرام وزارة الحج السعودية اتفاقية حول هذا الشأن. وسرعان ما ردت السعودية مؤكدة استكمال " جميع الإجراءات المطلوبة" لكي يتمكن حجاج سوريا

من أداء المناسك. وفي النهاية، أدت أعداد غير كبيرة من السوريين الفريضة.

الظواهري يتدخل لحل الخلاف بين جناحي القاعدة في سوريا والعراق

تدخل زعيم تنظيم "القاعدة" أيمن الظواهري في الخلاف القائم بين جناحي التنظيم في كل من سورية والعراق وطلب منهما وقف الجدال، وفق تقرير لقناة "الجزيرة".

وكان تنظيم "دولة العراق الإسلامية" قد أعلن في نيسان/أبريل أنه اتحد مع "جبهة النصرة" التي تقاتل ضد بشار الأسد. وأزعج هذا الإعلان الجبهة، التي أكدت ولاءها للظواهري، لكنها قالت إنه لم يتم إبلاغها بأي اندماج.

وكان قادة "النصرة"، وإدراكاً منهم بأن عدداً كبيراً من السوريين قد انضم إلى الجبهة نتيجة ثقلها العسكري لا لأسباب عقائدية، سعوا للحد بشدة من استخدام أساليب، منها الهجمات العشوائية على المدنيين والحملات التي يقوم بها إسلاميون والتي كانت أبعدت كثيراً من العراقيين عن جناح "القاعدة" في العراق خلال القتال ضد القوات الغربية بقيادة الولايات المتحدة العام 2003.

وطبقا لرسالة الظواهري ونشرت على الإنترنت، ألغى زعيم "القاعدة" الاندماج الذي أعلن عنه أبو بكر البغدادي، وقال "تلغى دولة العراق والشام الإسلامية ويستمر العمل باسم دولة العراق الإسلامية. جبهة النصرة لأهل الشام فرع مستقل لجماعة قاعدة الجهاد يتبع القيادة العامة". وأضاف "الولاية المكانية لدولة العراق الإسلامية هي العراق. والولاية المكانية لجبهة النصرة لأهل الشام هي سوريا".

وحض الظواهري على وقف هذا الجدال وقال: "ألزم جميع إخواني في جماعة قاعدة الجهاد وأطلب من كل إخواني المسلمين والمجاهدين أن يتوقفوا عن الجدال في هذا الخلاف".

وقال أيضاً إن البغدادي وزعيم جبهة النصرة أبو محمد الجولاني سيستمران في قيادة الجناحين لمدة عام إلى أن تبت في الأمر القيادة العامة.

وزاد نفوذ "جبهة النصرة" أوائل العام الماضي حين أعلنت المسؤولية عن عدد من التفجيرات القوية في العاصمة دمشق ومدينة حلب.

ومنذ ذلك الحين وسعت عملياتها على مستوى البلاد كلها وانضم إليها مقاتلون رأوا أنها الأكثر فاعلية في قتال قوات الأسد، وقامت بدور بارز في السيطرة على أراض في شمال سوريا وجنوبها وشرقها.

وعادت "دولة العراق الإسلامية" التي تعرضت لانتكاسات قبل انسحاب القوات الأمريكية نهاية 2011 مجدداً إلى تنفيذ تفجيرات انتحارية وهجمات منسقة هذا العام بينها كمين قتل فيه 48 جندياً سورياً فروا عبر الحدود.

وصرح مسؤولو أمن عراقيون بأن المتشددين استأنفوا منذ العام الماضي نشاطهم في غرب العراق متاخمة لسوريا حيث توجد روابط قوية بين القبائل السنية عبر الحدود.

الهيئة الشرعية في حلب تنكر مسؤوليتها عن قتل طفل

أصدرت الهيئة الشرعية في حلب، بياناً تبرأت فيه من قتلها للطفل الحلبي بائع القهوة محمد قطاع ذي الـ15 عاماً.

وكان عملية قتل الطفل أمام والديه أثارت ضجة كبيرة، وتم اتهام الهيئة الشرعية في حلب بارتكاب الجريمة، باعتبارها الجهة الأكثر تشدداً دينياً.

ولكن الهيئة الشرعية في حلب أكدت "أنها غير مسؤولة عن الحادثة التي حصلت بحي الشعار، وأن من قام بهذا العمل غير تابع للهيئة الشرعية، ونؤكد أننا سنبذل قصارى جهدنا لمعرفة الفاعل ومحاسبته".

كما أصدرت الهيئة فتوى بعدم جواز قتل المتلفظ بالكفر دون الرجوع إلى القضاء الشرعي، ودعت كل من لديه معلومات حول الجريمة بالتوجه للهيئة الشرعية للإدلاء بإفادته أمام القضاء.

وقالت الهيئة إنها سمعت عن الحادثة من الإعلام، وقامت بفتح تحقيق حول القضية.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أول من تكلم عن الحادثة، ولم يحدد وقتها أي جهة هي التي قتلت الطفل، سوى أنه ذكر "أقدم عناصر من كتيبة إسلامية مقاتلة على إعدام طفل يبلغ من العمر 15 عاماً رمياً بالرصاص في حي الشعار بمدينة حلب" .

وعاد المرصد وأصدر بياناً هو الآخر ذكر فيه أنه "تحفظ في البداية على نشر اسم الجهة التي ارتكبت جريمة قتل الطفل الشهيد محمد قطاع، لفسح المجال أمام فتح تحقيق بالموضوع وبانتظار أن يتم اعتقال القتلة".

ولكن وعلى اعتبار أن هذا الأمر لم يحدث قرر المركز بيان تلك الجهة، حيث ذكر أن "عناصر مِن مَن يسمى (الهيئة الشرعية التابعة للدولة الإسلامية في العراق والشام)، وهذه الهيئة لا تمت بصلة إلى الهيئة الشرعية

أو مجلس القضاء الموحد الموجودين في حلب".

وكان المرصد السوري نقل ما حدث للطفل محمد، وقال إن عناصر من كتيبة إسلامية مقاتلة قامت بإعدام طفل يبلغ من العمر 15 عاما رميا بالرصاص في حي الشعار بمدينة حلب .

وأشار المصدر حينها إلى أن من قاموا بقتل الطفل يتحدثون اللغة العربية الفصحى، والقصة كما وثقها المرصد تأتي كالتالي: تم اعتقال طفل يبلغ من العمر 15 عاما الساعة العاشرة ليلاً يعمل بائعا للقهوة بحي الشعار، وذلك بعد أن تجادل مع شخص آخر، اتهموه بالكفر وأخذوه معهم وعادوا به بعد ذلك إلى مكان عمله وقميصه إلى وجهه وعلى جسده آثار الجلد الواضح، وتجمع الناس حوله فقال أحد عناصر الكتيبة المقاتلة باللغة العربية الفصحى " يا أهالي حلب الكرام الكفر بالله شرك وسب النبي شرك ومن سب مرة سيعاقب مثل هذا"، وأطلق النار عليه أمام الحضور وأمه وأبيه من بارودة آلية طلقة بالرأس وطلقة بالعنق وركبوا السيارة وغادروا المكان.

وأشار المركز إلى أن مركزا أمنيا تابعا للهيئة الشرعية متواجد في المنطقة وقال الأهالي إنهم لم يتحركوا من أجل وقف عملية القتل.

لبنانيو 14 آذار يطالبون واشنطن حسم المشكلة السورية

يرى الأمريكيون واللبنانيون الناشطون في العاصمة الأمريكية أن هناك خطوط خلاف قديمة تصبح الآن خطوط صراع جديد على الساحة اللبنانية.

وقد بدأ الصراع بين الجناحين الكبيرين في لبنان من موقف حزب الله من الدولة اللبنانية ومن سوريا وصراعات المنطقة وعلاقتها بإيران، أما قوى 14 آذار فتريد قيام الدولة اللبنانية بسيادة كاملة، وترى أن نظام الأسد ارتكب جرائم في لبنان، من الاغتيالات إلى التصفيات السياسية إلى تدمير المدن، ويعتبر 14 آذار أن النظام السوري لم يعمل في أي وقت من الأوقات على التصالح مع اللبنانيين الذين قهرهم وأن حالة العداء ما زالت قائمة.

ترجم اللبنانيون مواقفهم خلال الأزمة السورية بأن دعم كل فريق فريقاً في سوريا، لكن الأمريكيين يعتبرون أن ثقل حزب الله يفوق مئات المرات ثقل تيار 14 آذار والآن بدأ اللبنانيون يشعرون بثقل الخلاف حول القضية السورية على أرضهم.

يريد اللبنانيون في واشنطن خصوصاً القريبين من 14 آذار أن يأخذ الأمريكيون خطوات راجحة في سوريا، ويعتبرون أن الموقف الأمريكي يجب أن يوصل إلى هدفين معاً الأوّل هو خروج نظام الأسد من السلطة والثاني هو عدم وصول عناصر متطرفة إلى استلام السلطة في دمشق أو حتى السيطرة على مناطق بما يتسبب بمشكلة دائمة تصل تباعاً إلى لبنان.

وقالت مصادر إعلامية أن الحكومة اللبنانية تعمل مع وزارة الدفاع الأمريكية على وضع خطط جديدة لمنع تدهور الأوضاع في لبنان وتبدأ نظرية اللبنانيين من أن سلاح الجيش اللبناني هو من صنع أمريكي وغالبية تدريبه وتجهيزه أمريكية أيضاً وبدون الأمريكيين لن يكون هناك جيش في لبنان وبالتالي فإن الأمريكيين هم الأكثر أهلية لتقديم مساعدات عاجلة للجيش اللبناني، يُضاف إلى ذلك أن الأمريكيين مهتمون بمنع انهيار الأوضاع في هذا البلد.

على غير عادتهم يبدو الأمريكيون هذه المرّة متحمّسين لمساعدة اللبنانيين وهم خففوا شروطهم حول " المستعمل الأخير" للسلاح، فأعضاء الكونغرس الذين كانوا يضعون شروطاً كثيرة على شحن أي سلاح إلى لبنان بحجة أن هذا السلاح ربما يصل إلى حزب الله، يخففون الآن من شروطهم، فقد أثبت لهم الجيش اللبناني من قبل أنه لا يخسر تجهيزاته ولا تقع الأسلحة الأمريكية في يد حزب الله، كما أن أعضاء الكونغرس يشعرون بخطورة الوضع في لبنان ويريدون تدارك المشكلة.

وقالت "العربية" إن هناك توجهاً لوضع رزمة متكاملة من المساعدات للجيش اللبناني وتبدأ من تجهيزات وتدريبات بقيمة مليار و500 مليون دولار وتشمل عتادا لمراقبة الحدود اللبنانية السورية بحسب القرار 1701.

هذا الجزء من التسليح كان مرتبطاً بحرب 2006 بين إسرائيل وحزب الله وغايته منع إيران وسوريا من تسريب السلاح لحزب الله، والآن تأتي قضية مراقبة الحدود من الباب ذاته مضافا إليها تسريب السلاح إلى سوريا عن طريق لبنان، وأيضاً منع وصول المقاتلين من داعمي الطرفين.

ويجد الأمريكيون أيضاً في بعض الزعامات اللبنانية حلفاء أو شركاء جيّدين لتحقيق سياسات جديدة، بدءاً من الرئيس اللبناني ميشيل سليمان الذي تحوّل مع الوقت من شخصية قريبة إلى سوريا وحزب الله إلى شخصية مستقلة تعلن مواقف ثابتة من تدخّل حزب الله في سوريا، وأيضاً نجيب ميقاتي الذي لم يرض الأمريكيون بترؤسه الحكومة اللبنانية بدلاً من سعد الدين الحريري لكنه اتخذ مواقف جريئة مثل تمويل المحكمة الدولية وكان مهندس نظرية " النأي بالنفس"

وصولاً إلى وليد جنبلاط ونبيه برّي فمع انفلات المشاعر يحتاج اللبنانيون والأمريكيون إلى الوسطيين ومن يتعاون معهم.

مصادر أمريكية: أوباما سيسلح الجماعات المعتدلة في سوريا

كشفت مصادر في البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، مستعد للإقدام على خطوات تتراوح بين إرسال أسلحة فتاكة إلى المعارضة السورية وإرسال جنود إلى الأرض.

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن المصادر ذاتها، الاثنين 10 يونيو/حزيران، أن الرئيس الأمريكي يميل نحو التوقيع على مشروع إرسال الأسلحة إلى العناصر المسلحة المعتدلة في سوريا، وذلك خلال اجتماعات يعقدها البيت الأبيض في الأيام المقبلة وقبيل لقائه الرئيس الروسي قريبا في إيرلندا.

هذا واعتبر كمال اللبواني أن التلكؤ الدولي بتسليح المعارضة السورية هو لدفع حزب الله للتورّط أكثر فأكثر في القتال إلى جانب النظام، مشيراً إلى أن الدول العربية والغربية ستسلح الجيش الحر قريباً.

77 % من العرب يؤيدون الثورة السورية

أعلن " المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات" أمس أن نتائج استطلاع المؤشّر العربي للعام 2012 – 2013 الذي نفّذه وشمل 14 دولة عربية هي موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسّودان وفلسطين ولبنان والأردن والعراق والسعوديّة واليمن والكويت، أكدت أن "الرأي العام العربي منحاز لتأييد الثورة السورية".

ووفقاً لبيان أصدره المركز الذي يتخذ من الدوحة مقراً فإن "77 في المئة من الرأي العام أيد تنحّي بشّار الأسد عن السلطة، في مقابل معارضة 13 في المئة. كما أيّد 66 في المئة من الرأي العام تغيير نظام الحكم السوري بوصفه أفضل حل للأزمة السورية، في مقابل 10 في المئة أيّدوا عملية سياسية سلمية، و3 في المئة أيّدوا القضاء على الثورة".

وعلم أن مجموع سكّان المجتمعات التي نُفّذ فيها الاستطلاع يعادل 89 في المئة من عدد السكان الإجمالي لمجتمعات المنطقة العربيّة. وبذلك يكون هذا الاستطلاع أكبرَ مشروعِ مسحٍ ينفذ في المنطقة العربية للعام الثاني، بالتعاون مع مراكز وفرق بحثية في البلدان المستطلعة، وتحت إشراف فريق المركز العربي".

وجاء في نتائج الاستطلاع إن أكثرية الرأي العام تعتقد أن الثورات في دول عربية نجحت أو سوف تنجح في المدى القريب والمتوسط في تحقيق ضمان الحريات العامة وحقوق الإنسان، وضمان حريات التعبير والتجمع والتنظيم، وإرساء قواعد الديموقراطية والتنمية الاقتصادية، ومحاربة الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعيّة، في مقابل 12 في المئة يعتقدون أنّها لن تنجح في تحقيق هذه الأهداف على الإطلاق.

ورأى 61 في المئة من الذين سئلوا رأيهم أن الثورات العربية والربيع العربي، هي تطوّرات إيجابيّة، في مقابل 22 في المئة عبروا عن تقييم سلبي.

وفسر أصحاب الرأي السلبي ذلك بعدم تحقيق الثورات أهدافها وحالة الاستقطاب السياسي الحادّ، وسوء الأوضاع الاقتصادية والخسائر البشرية الكبيرة.

اقتصاد

سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار

سجلت قيمة صرف الليرة في السوق السوداء مستويات الأسعار المتدنية التالية في بعض المدن والمحافظات السورية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 156-158

سعر صرف اليورو في دمشق: 203-206

سعر صرف الدولار في حلب: 152-153.5

سعر صرف الدولار في حمص: 154-157

سعر صرف الدولار في إدلب: 153-154

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 153-155

سعر صرف الدولار في حماة: 154-156

سعر صرف الدولار في بانياس: 154-157

سعر صرف الدولار في القامشلي: 148-149.5

سعر التدخل بحسب نشرة البنك المركزي:

دولار شراء 118.20 مبيع 120:00

يورو شراء 156.78 مبيع 158.35

أسعار الذهب

عيار 21: 5875 ليرة سورية

عيار 18: 5036 ليرة سورية

كساد في أسواق دمشق وريفها بسبب الارتفاع الكبير في الأسعار

شهدت أسواق دمشق وريفها جموداً ملحوظاً في حركتي البيع والشراء خلال الأيام القليلة الماضية، ما عزاه مراقبون إلى التزايد الكبير في الأسعار في مقابل محدودية الدخل، الأمر الذي دفع بالقدرة على الاستهلاك إلى نقطة التوازن السلبي مع الأسعار.

وبحسب تقارير صحفية فقد اقتصر استهلاك الأسر على الأولويات المعيشية في مقابل تراجع في أغلبية السلع الأخرى، ومنها تلك السلع التي جعلتها الظروف المعيشية الصعبة في مصاف الكماليات، وسط استغلال لا يرحم لأصحاب الجيوب المتهالكة، وأصبحت موجهة فقط لأسر الأغنياء الذين لا يتجاوز عددهم التقريبي –حسب باعة– الـ25% من الزبائن.

ويقول الباعة: "إن تناسباً طردياً طبيعياً يحكم العلاقة بين الأسعار وتراجع سعر صرف الليرة أمام الدولار، وخاصة للسلع المستوردة كالسكر الذي وصل الكغ منه لـ100 ليرة، مع نهاية الأسبوع الفائت، في حين كان يباع مع بدايته بـ85 ليرة".

وشهد السوق الأسبوع الفائت تذبذباً وارتفاعاً لأسعار بعض السلع الغذائية في أسواق دمشق وريفها، وسجلت الخضار والفواكه ارتفاعات متباينة، لمثل هذه الأوقات مقارنة بالسنوات السابقة، فسجلت البندورة 65 ليرة، وتجاوز الخيار 70، أما البطاطا فـ 65، والبصل اليابس 70، الزهرة 45، الملفوف كان الأرخص بـ25 ليرة، الثوم البلدي 100، والفليفلة "خضراء" 70، الكوسا 75، باذنجان 75، أما الفاصولياء فانخفضت قليلاً إلى 150، والجزر 45، أما ربطة البقدونس فبـ10 ليرات والنعنع 15 والسبانخ 20.

وحافظ الفروج واللحوم على أسعارهما مقارنة بالأسابيع الماضية، فسجل الفروج الحي 325 ليرة، والمنظف بين محل وآخر وسطياً 350، أما لحمة العجل فتراوحت بين 900– 1000 ليرة "20% دهن"، ولحمة الغنم "ذكر العواس"، تجاوزت عتبة 1200 ليرة نتيجة ارتفاع أسعار الحي لأكثر من 350 ليرة.

الانقسام السني الشيعي في سوريا يهدد بنزاع إقليمي

أجّج تدخل " حزب الله" الشيعي اللبناني المدعوم من إيران بشكل علني في النزاع السوري الاستقطاب السني – الشيعي الحاد الذي بات يطلق العنان للمتطرفين من الجهتين ويهدد بتصدير النزاع إلى المنطقة بأسرها، وفق ما حذّر محللون.

ويقاتل "حزب الله" علناً إلى جانب قوات النظام السوري، فيما تشير تقارير أخرى إلى مشاركة عراقيين شيعة بدورهم في المعارك ضد المعارضين المسلحين، ومعظمهم من السنة.

وتسبب ذلك بدعوات لاتخاذ موقف سني موحد ضد تدخل المجموعات الشيعية في سوريا، ودعا مفتي السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ يوم الجمعة الماضي " الجميع، ساسة وعلماء، إلى أن يتخذوا من هذا الحزب الطائفي المقيت (في إشارة إلى "حزب الله") ومن يقف وراءه خطوات فعلية تردعه عن هذا العدوان، فقد انكشف بما لا يدع مجالاً للشك أنه حزب عميل لا يرقب في مؤمن إلاً ولا ذمة".

بدوره، اعتبر الداعية البارز يوسف القرضاوي، أن "الذين يسمون أنفسهم حزب الله هم حزب الطاغوت استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله، أولئك حزب الشيطان إلا إن حزب الشيطان هم الخاسرون".

وقد أججت معركة القصير بالتحديد التوترات الطائفية في المنطقة بشكل كبير، وقاد مقاتلو "حزب الله" هذه المعركة، التي استمرت 17 يوماً وانتهت بسيطرة النظام على المدينة الصغيرة القريبة من الحدود اللبنانية والتي كانت معقلاً مهماً للمعارضة المسلحة.

وقال مدير "معهد بروكينغز" في الدوحة سلمان شيخ: "نحن نخشى اليوم أن يتم جر المنطقة بأسرها إلى نزاع طائفي يكون في الواقع سلسلة من الحروب الأهلية، بما في ذلك في لبنان والعراق، وبالطبع في سورية نفسها". وأضاف أن "مشاركة حزب الله في هذا النزاع على الخط الطائفي يتسبب بتوترات في لبنان، وأيضاً على مستوى العالم العربي".

وتهيمن على النظام السوري شخصيات من الأقلية العلوية التي تعتبر متحدرة من الشيعة، في حين يشكل السنة غالبية سكان البلاد.

وقد حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الأحد من "العاصفة الطائفية" والاقتتال اللذين يضربان المنطقة، داعياً إلى النهوض بمشروع للمصالحة الوطنية في بلاده لمواجهة هذا الخطر. وتم تشييع عدد من الأشخاص في العراق قيل إنهم قتلوا في سوريا.

من جهة أخرى، قال المحلل السياسي الإماراتي عبدالخالق عبدالله، إن " التخندق الطائفي ازداد درجات عدة في الفترة الأخيرة، وربما بلغ مستويات مقلقة وغير عادية"،

مضيفاً أن "الاصطفاف يختلف الآن عما كان موجوداً في القدم، لأنه في جوهره اصطفاف سياسي وليس بالضرورة اصطفافاً عقائدياً كما كان. الآن أخذ بعداً إقليمياً وسيؤدي إلى المزيد من التوترات".

وتابع عبدالله أنه في هذه المعادلة " هناك السعودية، التي تبدو كطرف سني مدافع عن المعاقل السنية، وهناك طهران التي تقول إنها مسؤولة عن الشيعة ليس فقط في إيران بل في كل المنطقة". كما اعتبر أن "المواجهة مفتوحة على كل الجبهات بين إيران ودول الخليج" السنية.

ويبدو لبنان المجاور لسوريا متأثراً بشكل خاص بتداعيات الأزمة. وتشهد مدينة طرابلس اشتباكات مستمرة بين العلويين الموالين للنظام السوري والسنة المؤيدين للثورة.

وقال الكاتب اللبناني حازم صاغية إن "النظام السوري ضخم الخارج السوري... هناك سوريا في لبنان، سوريا في الأردن، سوريا في العراق وسوريا في الجو الفلسطيني وسوريا في تركيا، من دون أن يكون ذلك مؤسساً على داخل صلب. الداخل عار وفارغ ... وهذا ما جعل الأزمة السورية تصبح أزمة اصطفاف سني – شيعي عابر للحدود".

ووفق صاغية، فإن "الدعم الإيراني ومن حزب الله للنظام السوري يزيد تأكيد الطابع السني للطرف المقابل"، مشيراً إلى أنه "بعد 40 سنة من الحكم بيد أجهزة أمن علوية لم يكن صعباً وجود هذه النزعة لدى السوريين" كما أن "بشار الأسد قال مراراً إن الصراع في سوريا هو صراع في المنطقة بأسرها".

وفي لبنان، دان السياسيون السنة بشدة تدخل "حزب الله" في القصير، فيما أشارت تقارير إلى مشاركة مقاتلين سلفيين في القتال إلى جانب المعارضة في هذه المدينة وغيرها.

وبعد سيطرة النظام على المدينة، وزعت الحلوى في بعض المناطق الشيعية في لبنان، فيما احتفلت بذلك مجموعة شيعية صغيرة في البحرين كذلك.

وفي هذا السياق، قال الكاتب السعودي طارق الحميد، إن "المخيف هو أن صعود الطائفية قد يؤجج مجدداً القاعدة والتطرف، ما يشكل خطراً على المنطقة". وتبدو المواجهة المستمرة منذ عقود بين إيران والسعودية، متجسدة بمواجهات بالوكالة في كل من سوريا واليمن والبحرين ولبنان.

واتهمت المعارضة السورية مؤخراً مسلحين يمنيين من الحوثيين الشيعة بالقتال إلى جانب قوات النظام السوري، إلا أن الحوثيين نفوا ذلك.

وفيما تحظى المجموعات الشيعية المسلحة التي تقاتل في سورية بدعم واضح من إيران، يدخل المقاتلون السنة إلى سوريا عموماً بشكل متفرق كأفراد، وغالباً ما يكون ذلك ضد إرادة دولهم. فالسعودية مثلاً حذرت مواطنيها مراراً من القتال في سورية بالرغم من دعمها المعلن للمعارضة.

وخلص صاغية إلى القول: "هناك مناخ عام سني – شيعي في المنطقة ككل، وقد وصل إلى باكستان، وهو موجود اينما وجد سنة وشيعة". دار الحياة.

قلق حيال لبنان رغم استبعاد خيار الحرب الأهلية

يعتبر الأمريكيون أن الوضع في لبنان مقلق جداً، لكنه ما زال بعيداً عن السقوط في الحرب الأهلية.

وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية لـ"العربية.نت": "إن دور حزب الله في سوريا تحوّل لافت وتصعيد خطير في الشرق الأوسط، خصوصاً بما يحمله من مضمون طائفي"، ويشير المسؤول الأمريكي في حديثه لـ"العربية.نت" إلى "أن كلام زعيم حزب الله حسن نصرالله عن التكفيريين يُعتبر خطيراً في البعد الطائفي".

ويرى الأمريكيون أن هذا التحوّل في موقف حزب الله يتسبب بقلق خاص، لأنه منذ اندلاع الثورة في سوريا مرّ لبنان بلحظات عديدة، وكان من الممكن أن ينفجر الوضع لكنه لم ينفجر ويبدو المسؤولون الأمريكيون في حال استغراب من مرور سنتين من الأحداث في سوريا، من دون أن تكون لها انعكاسات ضخمة على لبنان.

الرئيس اللبناني، ميشال سليمان، ورئيس الحكومة المستقيل نجيب الميقاتي مع زعماء آخرين مثل وليد جنبلاط ونبيه برّي، تمكّنوا خلال الأشهر الماضية من احتواء اضطرابات متنقّلة واحتكاكات بين مؤيّدي النظام السوري ومؤيّدي الثوار السوريين، والوضع الآن مختلف.

وبعد إعلان حزب الله أنه متدخّل في الشأن السوري، ويدعم النظام ثم يلقي بثقله علناً في معركة القصير فإن خريطة المواقف تغيّرت وانعكاساتها أكبر.

ربما تكون المشكلة أيضاً أن الدولة اللبنانية في وضع لا يسمح لها بمعالجة هذا التحوّل في دور حزب الله والانعكاسات التي يجرّها على لبنان. فلبنان تديره حكومة تصريف أعمال وحزب الله جزء أساسي فيها ورئيس

الوزراء المكلّف تمّام سلام لم يتمكّن من تشكيل حكومة جديدة.

فاشتباكات مدينة طرابلس تتصاعد في خطورتها وهناك مؤشرات على مشاركة لاجئين سوريين في المعارك ضد المسلحين العلويين المتحصنين في منطقة جبل محسن، كما أن الأمريكيين يخشون بشكل خاص من أن تنتشر الاحتكاكات بين جماعات حزب الله وتيار المستقبل إلى نقطة يكون من الصعب على الجيش اللبناني أن يسرع لاحتوائها فتتحول إلى مواجهات محلية في أكثر من نقطة تستمر لأيام وتتسبب بسقوط قتلى وجرحى.

المعركة الجديدة في لبنان ترتسم، بحسب الأمريكيين، بين تيار عريض من اللبنانيين خصوصاً السنّة منهم، ويعتبر أن نظام الأسد نظام ظالم لشعبه وللبنانيين وهو مشبوه باغتيال زعامات لبنانية، منها رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، وتيار آخر يمثّله حزب الله، ويعتبر أن بقاء نظام الأسد حيوي بالنسبة له.

ولا تقبل الولايات المتحدة المقارنة بين بعض الدعم الذي قدّمه لبنانيون للثوار السوريين خصوصاً أنه قليل وغير مرجّح للمعركة بين النظام السوري والثوار، وبين ما يقدمه حزب الله للنظام.

وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية لـ"العربية.نت": " إن الإدارة الأمريكية تدعم سياسة النأي بالنفس، ولا تريد أن يتخذ أي طرف لبناني أي خطوة تهدد سيادة لبنان، وتدعو الإدارة كل الأطراف اللبنانية لتحاشي أي عمل يدفع لبنان للانزلاق في الأزمة السورية".

من الواضح أن الوضع في لبنان مرشح ليكون أسوأ، وقال ناشط لبناني في العاصمة الأمريكية إن أسوأ ما في السيناريو المقبل هو أن تتحوّل الثورة السورية إلى صراع بين السنّة والشيعة في لبنان، ولن تتمكّن أي منطقة على المدى البعيد من أن تحمي ذاتها من هذا الصراع.

والخلاف الأساسي بين الأمريكيين واللبنانيين في تقديرهم للوضع يتعلّق بأن الأمريكيين يرون أن من الممكن الاستمرار في سياسة الابتعاد عن الأزمة السورية، فيما يقول اللبنانيون إنها سياسة مرحلية ولا يمكن تستمر وتنجح في الأشهر المقبلة.

حزب الله أداة إيرانية وما يزرعه في سوريا تحصده إسرائيل

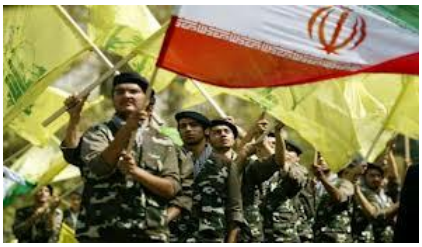

في الاسبوع الاخير امتلأت وسائل الاعلام بالتقارير عن قوة من 15 الف مقاتل من حزب الله يشقون طريقهم إلى حلب، كي يعيدوا إلى هناك سيطرة نظام الأسد. هذا هراء تتميز به وسائل الاعلام العربية والاسرائيلية، وكذا قسم من وسائل الإعلام العالمية، في كل ما يتعلق بما يجري في سوريا.

هذه الأيام نشر بحث شامل ومفصل عن تدخل حزب الله في سوريا، والكاتب هو "مركز معلومات الاستخبارات والارهاب على اسم مئير عميت" الذي ينتمي إلى "مركز تراث الاستخبارات". وهذا البحث العملي الوحيد الذي صدر حتى الان في هذا الموضوع، يتضمن التفاصيل الشخصية لنحو 100 من مقاتلي وقادة حزب الله ممن قتلوا في لبنان، مرفقة بصور الكثيرين منهم.

النقاط المركزية التي تطرح في البحث هي، حتى قبل بضعة أشهر كان تدخل حزب الله في الحرب الاهلية السورية ضيقا. ومنذئذ تصاعد ووصل رقما قياسيا من آلاف المقاتلين، وجاءت الانعطافة في شدة التدخل على خلفية التخوف من أن يكون نظام الأسد على وشك الانكسار، وكانت مصلحة عليا لرجال حزب الله بعدم السماح للنظام بالسقوط لأن سقوطه معناه بداية سقوطهم. هذا كان أمرا صريحا من إيران لنصرالله. إيران نفسها تساعد قدر امكانها الاسد، ولكنها حذرة جدا من ارسال مقاتلين من جانبها. الذراع المقاتلة التي تخصها في سورية هي حزب الله، والانطباع هو أن إيران ستكون مستعدة للقتال في سورية حتى آخر رجل من حزب الله.

القوة المقاتلة لحزب الله تعمل في مكانين أساسين: الأول هو مرقد "السيدة زينب" جنوب دمشق، الأكثر قدسية للشيعة، وهم يحجون اليه بجموعهم. السنة، الثوار وغير الثوار، بدأوا يهاجمون المكان، ولهذا فإن قوة من حزب الله، إيران ومتطوعين شيعة من كل ارجاء الشرق الأوسط يحمون المكان. في هذا المكان وجد تعبيرا له حادا وملموسا الصراع الديني الجاري اليوم في سوريا وفي كل مكان آخر، بين الشيعة والسُنة. معركة "ش" ضد "س" للعالم الاسلامي الشرق أوسطي.

المكان الثاني هو القصير، مدينة فيها أغلبية سنية، قرب الحدود اللبنانية، جنوب غرب حمص. أهميتها هي أولا وقبل كل شيء بالنسبة لحزب الله وبقدر أقل بالنسبة للسوريين، بسبب كونها مفترق طرق يمكن منه تحريك ارساليات السلاح إلى البقاع اللبناني، الذي يسيطرة عليه حزب الله. ولكن هنا ايضا العنصر الديني/الطائفي يلعب دورا مهما للغاية. حول القصير توجد قرى شيعية كثيرة كانت خاضعة للهجمات من جانب السُنة. حزب الله جاء ليحميها. النجاح في القصير هو أولا وقبل كل شيء لحزب الله، الذي تلقى مساعدة جوية ومدفعية سورية. النظام

السوري، وفي أعقابه وسائل الإعلام الإسرائيلية جعلت القصير بمثابة انتصار ستالينغراد لنظام الأسد.

الصراع الحقيقي الذي يخوضه الأسد ليس في القصير، بل في حمص المجاورة، حيث يسيطر الثوار السنة في البلدة القديمة. وسيكون مشوقا أن نرى إذا كان حزب الله سيساعد الجيش السوري في الهجوم المرتقب في المدينة. إذا فعل ذلك، وفي حمص لا يوجد شيعة، فمعنى الأمر عندها أن حزب الله ينضم بكامله إلى الحرب الأهلية السورية ويبدأ عملية "فيتنمة" في سوريا.

توجد في ذلك فضائل كبيرة لإسرائيل لأنه كلما سفك دمه وتورط هناك هكذا أفضل، ولكن أيضا مخاطر كون الأسد سيكون مدينا بتعويضه بالسلاح الحديث، وكلما احتدم وضع نصرالله، فقد يرغب في أن يثبت أنه لا يزال يعمل ضد إسرائيل وليس فقط ضد السُنة. الدرس الاهم لاسرائيل هو التالي على ما يبدو: حزب الله هو أولا وقبل كل شيء يد إيران وأوامرها هي بالنسبة له مثابة فرائض دينية. المصلحة اللبنانية عنده فقط في المكان الثاني. عاموس جلبوع. معاريف. القدس العربي.

بوتن يحن إلى الحرب الباردة ويأمل ممارستها في الجولان

الأحاديث عن جنود روس يأتون بدلا من النمساويين في قوة الأمم المتحدة في هضبة الجولان، هي في هذه الأثناء مجرد أحاديث. هذا لم يحصل عمليا، لأن الأمر يتعارض وكل أنظمة الانتداب للقوة، ولكن في هذا الشأن حتى الاحاديث المجردة هي مدعاة للقلق.

ومن جهتها تبدي الولايات المتحدة بقيادة أوباما مظاهر التعب والارتباك في ضوء التحولات والاضطرابات في الشرق الاوسط، وروسيا تزحف بالتدريج إلى الفراغ الذي يخلقه الارتباك الامريكي، فمع أو بدون جنود روس على حدود اسرائيل في الجولان، الانطباع هو أن روسيا مشاركة منذ الان حتى الرقبة في نزاع محلي عربي داخلي ليس واضحا تماما ما لها وله. ويشرح المحللون ان الحلف مع دمشق يحفظ مصالح روسيا من النفط والغاز في شواطئ شرق البحر المتوسط. ولكن هذا ليس سببا كافيا لتدخل نشيط بهذا القدر في صالح طرف ما في الحرب الاهلية السورية. من ناحية المصالح الحقيقية من الافضل للروس أن يجلسوا على الجدار وان ينتظروا إلى أن ينتصر احد الطرفين، وعندها التوجه اليه لعقد الصفقات معه.

فضلا عن ذلك، في نظرة أضيق قليلا، روسيا تأخذ جانبا في الصدام الاسلامي الداخلي الذي تجد نفسها فيه كتفا بكتف بالذات مع الطيف الشيعي الذي بين إيران وحزب الله. فماذا لروسيا وآيات الله؟ الانطباع هو أن بوتين يشتاق إلى ايام الحرب الباردة ويفعل كل شيء كي يعيد من جديد اقامة العالم ثنائي القطب، الذي تتحكم به قوتان عظميان، الولايات المتحدة من جهة وروسيا من الجهة الاخرى.

وحسب علاقات القوى القائمة في هذه اللحظة، فان هذا طموح سخيف ظاهرا، فلا يمكن بأي مقياس مقارنة قوة ونفوذ روسيا البوتينية بقوة ونفوذ الاتحاد السوفييتي في القرن الماضي، وبالتأكيد روسيا اليوم ليست باي حال قوة عظمى بحجم الولايات المتحدة. ولكن روسيا كفيلة بان تعود لتكون قوة عالمية اذا ما ركبت على ظهر النمر وربطت بمركبتها قوة الاسلام المستيقظ.

اسرائيل الصغيرة لا يمكنها أن تفعل الكثير في ضوء خطر تشكل قوة عظمى اسلامية . روسية على حدودها. وهي لا يمكنها حتى أن تصرخ وتحذر، إذ إن الغرب والولايات المتحدة على رأسه غير مستعد لسماع الصراخ. ولكن على اسرائيل على الاقل أن تكون واعية بانها تقف وحدها حيال محيط متغير بسرعة، وتفعل ما بوسعها طالما كانت موازين القوى في الحي المتصلب الذي تعيش فيه لم يتغير بعد في طالحها. أوري اليتسور. هآرتس. القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء 2013/6/11

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار